

# تفسير القرطبي {سورة الأعراف} {51} {792} فضيلة الشيخ

## عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولوطا اذ قال لقومه اتأتون الفاحشة ما سبقكم ما سبقكم بها من احد من العالمين انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء وما كان جواب قومه قالوا اخرجوا - 00:00:00

اخرجوهم من قريبتكم انهم اناس يتطهرون الا امرأته كانت من الغابرين وامطرنا عليهم فانظر كيف كان عاقبة المجرم الحمد لله الذي انزل الينا اشمع الكتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس - 00:00:49

له الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه فهذا نبي الله الرابع الذي يبين الله قصته في هذه السورة الكريمة سورة الاعراف - 00:01:40

قصة نوح مع قومه وان الهو لبث فيهم زمنا طويلا واخبره ربه انهم لا يؤمنون فدعا عليه واهلكوا بالغرق ثم ذكرها عاد مع ثم ذكر هود نبي الله هود مع قومه ثم ذكر صالحا - 00:02:03

ثم في هذه القصة الليلة قصة لوط مع قومه وكل هؤلاء الذين كذبوا رسلهم كانت عاقبتهم الهلاك والدمار وهذا قصص علينا لنعتبر بها هذه القصص لنستفيد منها ضمن هذه القصص الان عندنا قصة لوط - 00:02:36

عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام وقال جل وعلا والوطن للعلماء في اعرابها قولان معطوفة على ما قبلها وارسلنا وارسلنا لوطا او اذكر الوطن حين قال لقومه يعني خلوطا هنا فيها - 00:03:09

مولائي للعلماء من الاعراب اذ قال لقومه اذكر حين قال لقومه فاحشة ولو كان اذ قال لقومه اتأتون الفاحشة تأتون تجيئون وتقدمون وتفعلون الفاحشة الفعلة الخسيسة التي تفحش ما سبقكم بها من احد من العالمين - 00:03:37

اول من فعل هذه الفعلة الخسيسة هم قوم لوط واذكر لوطا قال لقومه مستنكرا عليهم اتفعلون هذه الفعلة الشنيعة هذه الفعلة التي اول من ابتدعها وقام بها انتم ما سبقكم بها من احد من العالمين - 00:04:08

فانكم لتأتون الرجال فانكم او انكم او اريكم ثلاث قراءات سبعة انكم لنافع عاصي انكم يعني للتسهيل بالكثير ابو عمرو وابو عمرو يدخل الهمزة والباقي بالتحقيق انكم وكلها قراءة سبعة ولا يختلف المعنى بها - 00:04:33

يأتون تقدمون على الرجال شهوة الشهوة اما مفعول لاجله او ناب عن المطلقين ان تأتون تشتهونه او حال في حال كونكم مشتتهين ذلك بل انتم قوم مسرفون بل انتم قوم مسرفون على انفسكم بهذه الفعلة الشنيعة الخسيسة - 00:05:08

التي لم يسبقكم احد الى فعلها وكان هنا قصة مختصرة وموضحة في سورة هود وما كان جواب قومه الا ان قالوا ما والا تماسكتنا وجواب قومه قولهم الا استيلاء مفرغ - 00:05:39

سابق الا لما بعد يكون كماله الا عدم ما كان جواب قومه الا ان قالوا كان جواب قومه قوله اخرجوا ال لوط من قريبتكم انهم اناس يتطهرون بالله عليكم هل التطهر سبب لاخراج - 00:06:06

التطهر سبب للإكرام سبب لاعطاء يعني الحوافز واعطاء المكارم والهدايا لمن يتطهر لكن هؤلاء لما فسدت فطارتهم واعوذ بالله مسخت عقولهم قالوا اخرجوا ال لوط من قريبتكم وما كان جواب قومي الا ان قالوا اخرجوا ال لوط من قريب - 00:06:30

لما لا نخرجهم انهم اناس يتطهرون ينتزهون عن هذه الفاحشة الشنيعة لذلك هذا العمل السريع من قبيح الخسيس اختلف العلماء في

عقوبته الى ثلاثة اقوال وهو اعوذ بالله اللواط او اللطفية - 00:06:59

ومنهم من قال يقتل اما بالرجل او يرمى من الشاة او يرمى من عال او يقتل بالسيف القول الاول يقتل سواء كان بالسيف او يذهب الى اعلى قمة ويرمى منها او الى اعلى بناء ويرمى منها - 00:07:27

او يرجم بالحجارة يوضع في محل ويرمى بالحجارة وهذا ورد في حديث القول الثاني انه يعامل معاملة الزاني لانه تعريف الزنا قد يقع عليه سيعامل معاملة الزاني فان كان محصنا يرجم - 00:07:51

وان كان غير محصن يجلد وهذا رواية للشافعي واحمد والقول الاول ايضا لمالك ورواية لاحمد. القول الثالث انه يعزر ولا يقتل وهذا لابي حنيفة وخالفه صاحبا محمد وابو يوسف واصبحوا - 00:08:11

مع الشافعي في احد قوله وهذا العمل الخسيس الشنيع اذا استمر عليه الناس قد يقضي بنهاية البشر لن يستغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء بعد مئة سنة ينقرض ينقرض العالم على ما فيه من - 00:08:34

القذارة والفحش وفيه من التحريم ولذلك لوط لما جاءته الملائكة وضاق بهم لرعا وصل الى نقطة الصفر قال له جبريل يا لوط ان رسول ربك لن يفصلوا اليك ولذلك قال لهم لما - 00:09:01

لما جاءه الضيوف اول المقطع ما هو؟ ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم ولما جاءت رسلنا لوطا سيى بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب لانه لا يعلم الغيب وظن ان الملائكة رجال وانهم ضيوف وان هؤلاء - 00:09:29

القوم الذين تعودوا على الخساسة والفاحشة وعلى العمل الشنيع يريدون ان يفعلوا هذا الفعل وبضيوفه وجاءه قومه يهرعون اليه يسرعون ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال لهم يا قومي هؤلاء بناتي بنات الحي هن اطهر لكم تزوجوهن فاتقوا الله ولا تخزوني في ضيفي. اليس منكم رجل رشيد - 00:09:54

قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد قالوا لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركني الشديد يرحم الله لوطه. كان يأوي الى ركنه الشديد. يأويه الى الله - 00:10:23

قالوا يا لوط انا رسل ربي لن يصلوا اليك اهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احدا الا امرأتك انه مسلمها ما اصابهم. ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقریب. فلما جاء امرنا - 00:10:43

جعلنا عاليها سافلها. وامطرنا عليهم حجارة من سجيل. منضودين مسومة عند ربك. وما هي من الظالمين ببعيد هنا القصة اختصرها وبين الله تعالى ان قوم لوط لما جاءهم لوط ونام عن هذا العمل - 00:11:00

ولم ينتهوا عنه اهلكهم الله يقول جل وما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا ال لوط من قريبتكم انهم اناس يتطهرون لذلك النفوس اذا تعودت على الضلال رأت الحق باطلا - 00:11:21

ورأت الباطل حقا قريش لما قال لهم نبينا صلى الله عليه وسلم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قالوا اجعل الالهة الها واحدا طيب الالهة يستحيل ان تتعدد لان الله يقول لو كان فيه ماء الهة الا الله - 00:11:48

ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لا ذهب كل اله بما خلق يستحيل ان يكون في الكون الا اله واحد لانه اذا كان في اله يقول اله يأتي بالظلمة. الثاني يقول نأتي بالضوء. الثاني يأتي بالشمس. الثالث يأتي بالقمر الرابع يأتي بالمطر. الثالث يأتي بالجدل -

00:12:13

ستتلافى من الهة فيهلك الكون اذا ما يصلح الا اله واحد ثم يقول اجعل الالهة اله واحدا الفطر اذا فسدت لذلك نرجو الله الا تفسد فطرنا. وان يبقى ذوقنا سليم - 00:12:36

وان نفهم الحق. لذلك قوم لوط بما فسدوا قالوا اخرجوا ال لوط من قريبتكم طيب لماذا انهم اناس يتطهرون. طيب هل التطهر مدعاة للخارج او الاكرام ويقضى على المرء في ايام محنته حتى يرى حسنا - 00:12:53

ما ليس بالحسن نرجو الله ان لا يطمس على قلوبنا وعلى ابصارنا. فهؤلاء قوم لوط عيانا بالله تعودوا على هذا العمل الشنيع الله تعالى دمرهم وارسل عليهم حجارة من طين وقلب بهم القرى وفعل بهم ما فعل. جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم - 00:13:17

تجارة من سجل مندوب معلمة عند ربك وايضا اي انسان يفعل فعله ويقوم بالانحراف ليست بعيدة منه. وما هي من الظالمين ثم قال جل وعلا وما كان جواب قومه قومي لوط الا ان قالوا - [00:13:44](#)

اخرجوهم من قريبتكم. اخرجوا لوط اهله من قريبتكم انهم اناس يتطهرون. كانوا يسكنون في الاردن وكانوا لهم قرى منها سدوم هي اكبر القرى وكان الله انعم عليهم واعطاهم خيرا كثيرا فبدلون نعم الله كفرا فأهلكهم الله - [00:14:08](#)

لذلك الكفر دائما اذا انضمت اليه جريمة اخرى يأتي الهلاك فعلوا تطفيف الكيد يعني الكفر ضميم الذنب اخر يهلك لذلك اكثر ما يهلك الامم الظلم لان الله لما خلق الكون خلقه بميزان - [00:14:31](#)

وضع الميزان وقال لا تفروا في الميزان واطهر ما يدمر الظلم والمعاصي لذلك قال العلماء الدولة الكافرة اذا كانت عادلة تبقى والدولة المسلمة اذا كانت ظالمة تزول واكثر ما يزيل - [00:14:55](#)

الدول الظلم والمعاصي ولذلك تذكر السيوطي في تاريخ الخلفاء الدولة الاموية في الاندلس قال هذه كانت غير شرعية لا نطيل فيها قلنا اذا عدم شرعيتها هو الذي سبب لها الزوال - [00:15:16](#)

الاندلس هذي بما زالت قالوا لانها قامت على غير شرع لانها تقلدت ولا يصح لها الاستقلال لان الدولة العباسية سبقتها فينبغي ان تولي لها. فلما استقلت وخرجت كان هذا ذنب وكان هذا الذنب سبب في زوال الاندلس بكاملها - [00:15:40](#)

بعد ثمانية قرون من بقاء البلد والظلم والمعاصي شؤمها عجيب كان الصحابي يقول اعرف شؤم الذنب في خلق دابتي وفي خلق زوجي لانهم عندهم يعني ايمان راقى فاذا احدهم عمل المعصية رأى اثرها في بيته - [00:16:07](#)

اما الذي تبدل يفعل المعصية ولا يراها لها اثر لانه احساسه ضعيف وكل مشكلة تقع بالذنوب ثم انهم ايضا اتفقوا على انه لا يجوز للرجل ان يأتي اهله في دبرها - [00:16:33](#)

وما ورد عن ابن عمر وما ورد عن بعض السلف محمول على اتيان المرأة من جهة دبرها في قبلها والله تعالى حرم محل الحرث في وقت اتصافه بالحيض او النفاس - [00:16:55](#)

لان هذا قذر يأتي في وقت محدد ويزول. فكيف يبيح محل طول حياته محل مهيا للقذر والنجاسة قال ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن - [00:17:18](#)

من حيث امركم الله من حيث امركم الله هو محل الحرث. وقال نسائك ايش عرض لكم مكان لحرث الولد. فاتوا حرثكم ان شئتم اذا كان في محل الحرف اما اذا حول رحله لغير محل الحرف هذا ما يسمى حرف - [00:17:42](#)

ولذلك ملعون من اتى اهله امرأة في دبرها اذا يحمل على انه اتى اهله في قبولها من جهة دبرها وكانت اليهود تقول ان الرجل اذا اتى اهله من جهة دبرها في قبورها يأتي الولد احوال - [00:18:07](#)

وكذبهم الله وقال نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انا شئتم اذا كان في صمام واحد اذا كان في محل الحرف اما انه يبيح ان يأتي الرجل اهله في غير محل الحرث فهذا - [00:18:32](#)

خطأ والاجماع منعقد على تحريمه لا يجوز وما قيل من ذلك فهو محمول على ما ذكرناه وباطل ومما يدل على ذلك النصوص الواردة في ذلك فليتقي المسلم ربه ويعلم انه لا يحل له - [00:18:49](#)

ان يأتي للمرأة الا في قبولها. ولا يحل له من النساء الا الزوج والامان والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم والتحقيق ان العادة السرية التي يسميها العرب جلد عميرة - [00:19:10](#)

محرمة ومن قال من العلماء انها كالفصد عند الاضرار هذا كلام مرجوح ولكنها لا شك قد تكون اخف من الزنا اما انها تباح فلا تباح. لان الله قال والذين هم لفروجهم حافظون - [00:19:35](#)

على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فلا يجوز للمسلم ان يستعمل يده ولا ان يستعمل اله وان استطاع ان يتزوج يتزوج وان لم يستطع فعليه بالصوم وعليه بالتعفف حتى يغنيه الله - [00:19:56](#)

ولذلك ضمن الله لمن يعني حصل نفسه بالزواج ان الله يغنيه. قال وانكحوا الايامى منكم. والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا

فقراء يغنهم الله من فضله ينبغي للمسلم ان يحفظ فرجه من غير زوجه ومن غير امته - [00:20:19](#)

يعمل الوسائل التي تعينه على ذلك من غض البصر والبعد عن النساء لغير محارم. اياكم والدخول على النساء لا يخلون رجل بامرأة الا وكان الشيطان ذلك هما يكون بالابتعاد عن هذا الامر ويتعفف - [00:20:42](#)

فان لم يجد فعله بالصوم وعليه باسغال وقته بالطاعة فان الصوم الكثير باذن الله تعالى يشغل الانسان المسلم ويضعف شهوته عن النساء لابد ان يكون الصوم المتواصل. اما صوم اليوم واليومين لا لا يضعف - [00:21:04](#)

لابد ان يصوم مدة طويلة ان هذا هو الذي يكسر شهوة الانسان. اما الصوم القليل فلا يكفي اذا يقول جل وعلا قالوا اخرجوهم من قريبتكم انهم اناس يتطهرون يتنزهون عن هذا الفعل فانجيناه لوطا واهله الا امرأته - [00:21:27](#)

كانت من الغابرين اي كانت من هؤلاء الهالكين من هؤلاء آآ الذين كتب الله عليهم الشقاوة. ولذلك الهداية بيد الله ونوح كل منهم كان نبيا ورسولا وامراتهما كانتا كافلتين وفرعون كان رجل طاغية وكانت امرأته صالحة - [00:21:49](#)

الهداية بيد الله فكم من انسان يكون في محيط فاسد والله يصلحه. وكم من انسان يكون في محيط صالح فالله تعالى نرجو الله السلام على وعلى السلامة والعافية يعني يضل به بارادته وبحكمته - [00:22:18](#)

ولذلك ينبغي لنا ان نقوم بالاسباب ونسأل الله التوفيق واطهر شيء يعمل به المسلم هو الفاحشة بانواعها لا يوجد شيء اضر من الفاحشة ولذلك قال الله تعالى ولا تقربوا الزنا انه كان - [00:22:39](#)

فاحشة لا تقربوا الزنا ولها عن الاسباب التي تأتي به اياكم والدخول على النساء. قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ولا تخضعن بالقول مع الذي في قلبه مرض. واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب - [00:22:59](#)

يدنين عليهن من جلابيبهن كل الامور التي تسلب من هذا الفعل امر الشرع بها وحث عليها ونهى عن يعني ان ان يكون الرجال والنساء غير المحارم في محل لان ذلك اذا حصل مدعاة لماذا - [00:23:20](#)

لوقوع ما لا ينبغي واخذوا فأرا يوم ولدتهما وجعلوهما في قفص حتى يؤلفوا بين القط والفأر وكان بينهم تألف حتى اذا ثارت الغريزة في القط اكل الفأر في الغرائز لا يمكن فلو جعلنا المرأة والرجل في مكان واحد اذا ثارت الغريزة تقع على الفاحشة - [00:23:43](#)

اذا لا علاج لهذا الا التحصن بالحلال والبعد عن غير المحارم وزرع الايمان في القلوب والنخوة والفضيلة حتى يكون الانسان على شاكلة يوسف حين دعت المرأة وغلقت الابواب وقالت هيت لك. قال معاذ الله - [00:24:12](#)

قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون الحقيقة ينبغي لكل واحد منا ان يتربى على هذا الخلق وعلى هذا المسلك الحميد معاي الله انه ربي احسن مثواي - [00:24:34](#)

الامر يعني يحتاج الى اجتهاد لان النساء لا ورع معهن لا يخلون رجل بامرأة وكان الشيطان ثالثا ومع الاسف ان كثير من نساء المسلمين لا يعلمن ما اكرم الله به النساء في الاسلام - [00:24:53](#)

المرأة في الاسلام محترمة لا يجب عليها مهر ولا تجب عليه نفقة ولا يجب عليها السكنة ولا يجب عليها جماعة ولا جمعة ولا جهاد يجب عليها ان تطيع زوجها وتجنب وتربي ابناءها - [00:25:19](#)

اما اذا خرجت المرأة وخرج الرجل من للابناء؟ من للابناء فيكون المجتمع مهدد بالضياح المرأة تخرج والرجل يخرج. طيب الاطفال من يبقى معهم؟ نأتي بواحد يبقى معهم اذا جعلنا واحد من المجتمع اسير مع الاطفال احسن تبقى معهم امهم. ما دام الاطفال لابد ان يبقى معهم احد - [00:25:39](#)

لولا ان يبقى معهم من امهم لانها ادرى بهم وارجح بهم. اما نأتي بواحد يبقى معهم اذا هذا الذي بقي معهم بقي اسيرا ولا يعلم طهر هذا الدين وجماله وحسنه الا من عرف ما في - [00:26:05](#)

الكفر والعهر من النجاسة والقذارة والضياع عند ذلك يعرف المسلم قيمة هذا الدين وطهارته لذلك يعني حافظ على على العرض وحافظ على النساء وامر بالحلال ونهى عن كل وسائل دمار المجتمع لان هذا العمل وهو عامل الفاحشة عمل شنيع جدا الله يقول انه

كان فاحشة - 00:26:26

دينه واهله الا امرأته كانت من الغابرين وامطرنا عليهن مطرا انظر كيف كان عاقبة المجرمين وامطرنا عليهم مطرا اعوذ بالله جاءتهم هذه لأ العذاب نزل عليهم كالمطر نظر اعتبار وتأمل بالقلب كيف كان عاقبة المجرمين الكافرين الخارجين عن طاعة الله فان هذا مآل -

00:26:56

وينبغي لنا ان نعتبر بهذا الامر وان نطيع ربنا وان نبتعد عن المعاصي. وربنا كريم وكل شيء حرمه علينا جعلنا بدله شيء حلال حرم لواء

قباحة قش واباح الحرب في محله. حرم الزنا واباح الزواج - 00:27:26

حرم الربا واباح البيع حرم الكذب واباح الصدق القول الحق كل ما حرم شيء يأتي شيء في بدنه وديننا دين يسر فينبغي لنا الحقيقة

ان نعطي وقتا لدينا لنفهمه لابد - 00:27:51

لكل واحد منا من اعطاء جزء من وقته ليتعلم فروض العين قال العلماء من يعيش بين ظهرائي المسلمين لا يسامح في جهل فروب

العين والعبادة لها مواصفات معينة الذي لا يعرف هذه المواصفات لا يأخذ الاجر كاملا في العبادة - 00:28:11

كل عبادة لها مواصفات وهذه المواصفات تحتاج لواحد يعرفها ولا يمكن ان يعرفها الا اذا اعطاها وقت يقرأها يفهمها اما ان يكون

عنده من المقدرة ما يقرأ في الكتب فيستوعب او يذهب الى شيخ يقرأه يقرأ عنده - 00:28:39

ولذلك ربنا قال بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون وقال جل وعلا فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فكما ان كل واحد منا

يبحث عن النفقة وعن المال - 00:28:56

وعن ما يسد به نفسه ويهتم باولاده ويهتم بتربيتهم ينبغي ان نهتم بديننا لا ينبغي ان يكون الدين في نفوسنا اقل من المال والولد

لابد ان نجعل الدين فوق المال او الولد او على الاقل ايش - 00:29:16

انما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم. ما تجدون من المتع في المال والولد اعظم منه ما عند الله من الاجر لو اتقينا الله

في المال والولد لذلك حري بنا - 00:29:36

ان نفهم هذا الدين وان نعمل به وان نظهر للناس جماله في حياتنا بان الدين لا يظهر اذا لم يطبق الدين جماله في تطبيقه. الدين جماله

في التمسك به في تمثله. اذا تمثلنا الدين - 00:29:56

غير المسلمين يدخلون في الاسلام لان الدين ينهى عن الكذب الدنيا مر باكرام الضعاف. الدين يأمر باكرام الوالدين باكرام الجيران.

بالايثار بالصدق بعدم النميمة بعدم الغش بعدم التنافس بالالاقاب. بعدم السخرية بالايثار - 00:30:17

الستر الدين يأمر بكل فضيلة. الدين ينهك عن كل رذيلة فاذا تمثلنا الدين غير المسلمين دخلوا في الاسلام لذلك صحابة رسول الله

صلى الله عليه وسلم نشروا الاسلام في اصقاع العالم في مدة وجيزة - 00:30:40

في خلال خمسين سنة لم يبقى بلد الا ودخله الاسلام في العالم ان بلاد قليلة جدا وصل الصين ووصل اوروبا ووصل وراء الحبس

ووصل الى شبه جزيرة البلقاد ولما جاءوا لهؤلاء قال اعصفوهم لنا. قال هؤلاء في الليل - 00:31:00

رهبان وفي النهار فرسان والواحد منهم امنيته ان يموت ولا تفرق بين الرئيس والمرؤوس. واذا فتحوا بلدا وزعوا الثروة بين الفقراء

وقالوا هؤلاء اعطهم ما سألوكم. لا طاقة لاحد من الاهرب بهم - 00:31:24

ولذا نحن اكبر ما يعوقنا اكبر ما يلزم المسلمين المعاصي اكبر ما يلزم المسلمين الخلاف اكبر ما يلزم المسلمين لانشغال عن الامور التي

امرهم الله بها ولا تنازعوا واعدوا لهم ما استطعتم - 00:31:44

اوامر ونواهي اوامر معطلة ونواهي منتهكة هي التي قوضتني العالم الاسلامي اذا كيف نقوى؟ ان نتمثل بالاوامر ونكف عن النواهي

ونقوم بالاسباب لان الله لما خلق الكون خلقه بقانون المسببات - 00:32:09

اوفوا بعهدي اوفوا بعهدي واتيتم الزكاة وامنتم برسلي وعزفتموه واقرضتم الله قرضا حسنا لأكفرن عنكم سيئاتكم ولادخلنكم ان

الله اشترى ان الله اشترى شراء بيع ما يمكن الواحد ياخذ الثمن ما دفع الممول - 00:32:32

لذلك ينبغي ان نقوم بالاسباب اذا لم نقم بالاسباب لا يمكن ان نصل الى الغاية ونسدد ونقارن ونمشي عدل تنهون ولا تنهالك



ونعلم ان الله تعالى كريم وانه قادر وان الذي انطوى تحت شرعه ودينه الله يحميه - [00:33:07](#)

الذي يسير على شرع الله الله يحميه لن يضيعه ان الله يدافع عن الذين امنوا ولينصرن الله من ينصره ان عبادي ليس لك عليهم

سلطان ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم - [00:33:31](#)

قال العلماء الفرقان هو النور الانسان اذا اتقى الله الله يعطيه نور ويعطيه مخرج. وينصره اذا فلتتقي الله. اهم شيء ان نبذل لتقوى الله

لطاعة الله ونسدد ونقارب. ونعلم ان الله تعالى كريم وقادر. ونحن ما - [00:33:53](#)

نحن نقوم بالاسباب النتائج على الله الله يقول لنبيه وما رميته اثبتلو اخذ الرمي. ورفع عنه التأثير في الف واحد ونحن نقوم

بالاسباب والنتائج ان شاء الله تأتي طيبة ونسدد ونقارب ونبتعد عن التهاك وعن التهور وديننا دين عدل وسط. كما قال من بين

فردين - [00:34:12](#)

هو ده من لبنك سائغا للشاربين. بين اليهودية والنصرانية وصل لا رهينة ولا اثار وانما هو عدل اباح القصاص واباح والعفو واباح الدية

هو دين السحرة دين السماحة. دين الجمال. دين الحسن. فحري بنا ان نفهمه. حري بنا ان نظهر للناس جمال الدين. حري بنا ان -

[00:34:37](#)

كمل بالدين تجد بعض المسلمين لا يريد ان يظهر انه مسلم اعوذ بالله. الله اكرمك بالاسلام وبأنك من اتباع سيدنا محمد صلى الله عليه

وسلم. وممن انزل عليه القرآن وامن به. ومن اشرف الامم. ومع ذلك - [00:35:06](#)

تستحي ان تكون مسلما؟ هذا لا بد المسلم يتجمل بالاسلام ويتزين بالاسلام. ويقول انني من المسلمين. فاذا جاءت امرأة تريد ان

تصافح لا نصافح النساء النبي صلى الله عليه وسلم ما يصافح الاجنبيات - [00:35:28](#)

واذا اراد احط له مية يقول لا تأكل الميتة. واذا حط له الخنزير يقول الخنزير محرم حتى لو سافر برا يقول الاسلام يمنعني من كذا

انا اكرم جيراني لان الاسلام امر باكرام الجيران - [00:35:47](#)

ونكون حياتي كلها دعوة مع الناس اما يأتي الوقت ونقول استحي اصلي لان هؤلاء غير مسلمين يصلي في اي محل واذكر الله واظهر

اني مسلم ولا اكنتم ايماني ابدًا والحمد لله وخصوصا الان ما فيه بلد يقتل فيه المسلم - [00:36:05](#)

ولذا اذا جاءت الحريات الاسلام يعلو ولا يعلى عليه بنا الحقيقة ان نستغل الانظمة التي تعطي فسحة للعالم الان. وندعو للاسلام وننقذ

البشرية من من الكفر لان كثير من هؤلاء الكفار اذا دخلوا النار - [00:36:25](#)

يلبوننا يوم القيامة. ويقولوا يا ربنا ان المسلمين عندهم دين صحيح حالوا بيننا وبينه لانهم لم يبينوا لنا جمال هذا الدين ولم يوصلوه

لنا. بل نفرونا منه باعمالهم المخالفة للاسلام - [00:36:43](#)

الله الله! وربنا جل وعلا يقول ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل

باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل - [00:37:00](#)

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نصيب هذا الفعل

للطم لان قومه فعلوه فقالوا لطي نعم لان قوم لوط فعلوه - [00:37:20](#)

نسب لهم لانهم هم اصحاب نعم. ولوط بريء طبعًا من هذا يقول ما قدروا الله يعني ما عظموا الله حق عظمتة لان الكفار لو قدروا الله

لما كفروا به قالوا ما انزل الله على بشر من شيء ولذلك كذبهم - [00:37:39](#)

وتنتج وطوى النتيجة. كل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى موسى بشر وانزل عليه كتاب اذا انتم كذبة. فطوى النتيجة وهذا من

اساليب القرآن الرائعة القرآن لا يقاوم الا بامرين وهما - [00:38:02](#)

ما الامران اللذان يقاوم بهم الاسلام التجهيز يكون المسلم جاهلا بدينه او يقال للمسلم لا تتكلم في دينك ولا تبين اما اذا فهم المسلم

الاسلام وسمح له بالكلام فلا يقاوم - [00:38:23](#)

الاسلام يعلو ولا يعلى عليه. تبيانًا لكل شيء ما فرطنا في الكتاب ميسي وكل ما تنزل بالمسلمين الاعزاء نازلة ففي القرآن السبيل الى

حلها لكل شيء كيف تنام كيف تدين - [00:38:44](#)

كيف تشتري؟ كيف تعامل والديك؟ اولادك اعدائك زوجك حتى يعلمك كيف تمشي في الطريق ولا تمشي في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا. كيف تبيع كيف تشتري؟ كيف تنام - [00:39:01](#)

كيف تتطهر كيف تسافر الاسلام دين رائع ولذلك حري بنا ان نفهمه وان نظهر للناس جمال هذا الدين يعني الله يقول وتعاونوا على البر اين نحن من هذا الامر؟ ولا تنازعوا - [00:39:18](#)

فتفشلوا. اين نحن من هذا النهي؟ اوامر ونواهي معطلة هي التي سببت لام هذا الضعف وما لم نفعل هذه الاوامر. ونكف عن هذه النواهي لن نكون في المكانة اللائقة بنا - [00:39:38](#)

وكل واحد منا يقوم بما يستطيع عند ذلك يقوى المجتمع وتقوى الامة وربنا كريم ونرجو الله جل وعلا ان يتوب علينا وعليك. السلام عليكم ورحمة الله خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:39:57](#)